

Distr.: General  
28 March 2023  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2023

25 تموز/يوليه 2022 - 26 تموز/يوليه 2023

البند 20 من جدول الأعمال

معاهد البحث والتدريب التابعة للأمم المتحدة

## كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة

### تقرير الأمين العام

#### موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 214/60 وهو يبين التقدم الذي أحرزته كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة في فترة السنتين 2021-2022 استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 15/2021 الذي شجّع فيه المجلس كلية الموظفين على مواصلة تطوير حافظتها من مواد التعلّم، بوسائل منها أيضاً رسوم الدورات الدراسية وعقود الخدمات وكذلك التبرعات، وذلك دعماً لمزيد من التماسك والاتساق داخل منظومة الأمم المتحدة.

ويقدم التقرير النقاط الرئيسية للسبل التي واصلت بها كلية الموظفين تكييف أنشطتها لمواجهة الظروف الصعبة التي رافقت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والوضع الطبيعي الجديد، للمساعدة في دفع التقدم كمؤسسة رئيسية مشتركة بين الوكالات لإدارة المعارف والتعلم والتدريب. وبسبب الحاجة إلى زيادة التعلم الرقمي التي ظهرت أثناء الجائحة، وضعت كلية الموظفين نظاماً لمنصات إدارة التعلم مكنتها من الوفاء بولايتها الأساسية على نحو أفضل كمؤسسة للتعليم لمنظومة الأمم المتحدة، وأظهرت مرونتها وقدرتها على الاستجابة لاحتياجات منظومة الأمم المتحدة. ويتمكين كيانات الأمم المتحدة من تجميع موارد التعلم ومعالجة الثغرات في القدرات على نحو أفضل، أسهمت كلية الموظفين في جعل منظومة الأمم المتحدة أكثر فعالية من حيث التكلفة وأكثر قدرة على تطبيق المعارف المكتسبة حديثاً والتعلم الجديد في ولاياتها.



وفي الفترة 2021-2022، قدمت كلية الموظفين ما مجموعه 432 نشاطا تعليميا، بزيادة ملحوظة قدرها 54 في المائة عن فترة السنتين السابقة. واستفاد من الدورات والخدمات والمنتجات 67 737 شخصا في جميع أنحاء العالم، مقارنة بما عدده 57 000 مستفيد في فترة السنتين السابقة، مما يمثل زيادة بنسبة 19 في المائة.

وأبلغت كلية الموظفين عن نتائج مالية قوية لفترة السنتين بسبب زيادة الطلب على برامجها التعليمية وكفاءة عملياتها التجارية. وهذا يعكس استراتيجية واعية اعتمدها كلية الموظفين لاحتواء النفقات في ضوء الحالة العالمية المتقلبة.

ويمثل دعم الدول الأعضاء أمرا أساسيا بالنسبة لكلية الموظفين لكي تواصل تطوير وتقديم تعليم جيد لموظفي الأمم المتحدة والكيانات الشريكة، على النحو الذي ينص عليه النظام الأساسي لكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة. وسيتمكن هذا الدعم كلية الموظفين من كفالة امتلاك عدد أكبر بكثير من موظفي منظومة الأمم المتحدة والشركاء ذوي الصلة المعارف والمهارات التي يحتاجون إليها لتعزيز أثر منظومة الأمم المتحدة.

## أولا - مقدمة

1 - يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 214/60 الذي أكدت فيه الجمعية العامة من جديد دور كلية الموظفين كمؤسسة لإدارة المعارف على نطاق المنظومة وللتدريب والتعليم المستمر لموظفي منظومة الأمم المتحدة، وبشكل خاص في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والسلام والأمن، والإدارة الداخلية. ويقدم التقرير وصفاً للتقدم المحرز خلال فترة السنتين 2021-2022، استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 15/2021 الذي شجع فيه المجلس كلية الموظفين على مواصلة تطوير حافظتها من مواد التعلّم، بوسائل منها أيضاً رسوم الدورات الدراسية وعقود الخدمات وكذلك التبرعات، وذلك دعماً لمزيد من التماسك والاتساق داخل منظومة الأمم المتحدة.

2 - ويقع مقر كلية الموظفين في تورينو، إيطاليا، ويقع مركز المعارف للتنمية المستدامة التابع لها في بون، ألمانيا. وتتمثل رؤية كلية الموظفين في تمكين عالم يقدّم فيه التعلّم والمعرفة حلولاً فعالة للتحديات العالمية. وتتمثل مهمة المنظمة في تعزيز التعلّم من أجل عالم أفضل من خلال دعم القدرات للمضي قدماً في تنفيذ أولويات الأمم المتحدة. وبغية إنجاز هذه المهمة، تجمع منهجيات التعلّم في كلية الموظفين بين البحث الأكاديمي والخبرة العملية المكتسبة في الأمم المتحدة، وهو مزيج يعزز التفكير النقدي العميق وحل المشاكل على نحو خلاق. وتحفز كلية الموظفين المشاركين في التعلّم على التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل كسر أطواق العزلة التنظيمية والوظيفية. ويتعلم المشاركون من المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والجهات الفاعلة الأخرى إلى جانب موظفي الأمم المتحدة، مما يؤدي إلى تهيئة بيئة مفعمة بالحيوية لصياغة حلول جديدة.

3 - وفي الفترة قيد الاستعراض، وسعت كلية الموظفين إلى حد كبير حافظتها التعلّم لديها من خلال الموارد التي تولدها بنفسها، أي رسوم الدورات وعقود الخدمات، وكذلك من خلال التبرعات المقدمة من ألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والسويد. وقد تغيرت كلية الموظفين تغيراً جذرياً على مر السنين ولا تزال تحدث تغيراً بتحوّلها إلى مركز تعلّم متماسك لمنظومة الأمم المتحدة وشركائها.

4 - وتشمل حافظتها كلية الموظفين العادية دورات داخلية، وبرامج مختلطة، ودورات للتعلّم الإلكتروني، ومنصات لتبادل المعارف، وأرصدة معرفية، بما في ذلك دراسات إفرادية ومنشورات تعريفية ومحتوى يُطلّع عليه باستخدام الفيديو. وإضافة إلى ذلك، توضع وتنفذ برامج تعليمية مصممة لتلبية الاحتياجات الخاصة لمؤسسات الأمم المتحدة والشركاء. وتستفيد كلية الموظفين في جهودها من كونها الجهة الوحيدة التي تزود الأمم المتحدة بالتعلّم والمكفّلة بذلك بموجب ولاية مشتركة بين الوكالات. ويتيح ذلك لكلية الموظفين تلبية احتياجات ومطالب منظومة الأمم المتحدة ككل، وترشيد موارد التعلّم المتاحة لموظفي الأمم المتحدة، وبالتالي دعم خطة الأمين العام المتعلقة بالكفاءة.

5 - ويتضمن هذا التقرير فروعاً عما يلي: الإنجازات البرنامجية لكلية الموظفين (الفرع الثاني)؛ والسبل التي نهضت فيها كلية الموظفين بالمعارف دعماً لمنظومة الأمم المتحدة في الماضي قديماً معاً (الفرع الثالث)؛ والجهود التي بذلتها دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 عن طريق التعلّم (الفرع الرابع)؛ ومساهماتها في الحفاظ على السلام وتعزيز الأمن في عالم معقد (الفرع الخامس)؛ وعملها الرامي إلى تنمية المهارات القيادية والإدارية للأمم المتحدة في المستقبل (الفرع السادس)؛ والاستنتاجات والتوصيات (الفرع السابع).

## ثانياً - لمحة عامة عن الإنجازات البرنامجية الرئيسية

6 - تعمل كلية الموظفين بنشاط منذ إنشائها - وبدعم مالي منتظم من إيطاليا وألمانيا والسويد - على تلبية احتياجات منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء والشركاء من خلال توفير البرامج والخدمات المجدية والمتعددة التخصصات على مستوى الغرض المنشود. وفي الفترة 2021-2022، قدمت كلية الموظفين ما مجموعه 432 نشاطاً تعليمياً، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 54 في المائة عن فترة السنتين السابقة. وبلغ عدد المستفيدين مما تقدمه كلية الموظفين من دورات وخدمات ومنتجات 67 737 مستفيداً في جميع أنحاء العالم، بزيادة نسبتها 19 في المائة مقارنة بفترة السنتين السابقة.

7 - واستفادت كلية الموظفين من انتشارها الموسع بين عدد متزايد من المتعلمين لتعزيز المعارف على مستوى المنظومة بشأن القضايا الأساسية، ومن بينها العلوم السلوكية والتنوع والشمول والعمل المناخي. وقد جرى ذلك من خلال المناسبات والندوات عبر الإنترنت، وكذلك من خلال أساليب مبتكرة، مثل إقامة معرض فني لإلهام أصحاب المصلحة للعمل كعوامل تغيير في التصدي لحالة الطوارئ المناخية.

8 - وفي تقرير لوحدة التفتيش المشتركة بعنوان "السياسات والمنصات الداعمة للتعليم: نحو مزيد من الاتساق والتنسيق والتقارب" (JIU/REP/2020/2)، أوصت الوحدة بتعزيز دور كلية الموظفين بوصفها مركز محوري للتعليم في منظومة الأمم المتحدة. وشدد التقرير على الإسهام الهام الذي يمكن أن تقدمه كلية الموظفين لتعزيز الاتساق والتنسيق والتقارب في منظومة الأمم المتحدة، مما يتيح تحقيق وفورات إجمالية على مستوى المنظومة وقدراً أكبر من الكفاءة في إنفاق الاشتراكات المقررة للدول الأعضاء وتبرعاتها. واستجابة لهذه التوصية، وضعت كلية الموظفين، في الفترة قيد الاستعراض، نظاماً مبتكراً لخدمات ومنصات التعلم الإلكتروني لإتاحة درايتهما وخبرتها الفريدة لجميع موظفي منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها. ويشمل ذلك منصة "Blue line"، وهي منصة للتعلم الإلكتروني يستخدمها عدد متزايد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة كأداة أساسية لتنمية قدرات الموظفين وتبادل المعارف، وتصل إلى ما يعادل 52 في المائة من مجموع موظفي منظومة الأمم المتحدة الحاليين. وإضافة إلى ذلك، يشمل نظام المنصات خدمات من قبيل تكنولوجيا إدارة التعلم "UNKampus"، التي تدعم كلية الموظفين من خلالها مهام التعلم وبناء القدرات في عدد متزايد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. ومن خلال تمكين كيانات الأمم المتحدة من توحيد جهودها والاستفادة من أفضل نظم التعلم التي تقدمها كلية الموظفين، تفي كلية الموظفين بولايتها الأساسية بوصفها المؤسسة المكرسة للتعلم وتنمية قدرات الموظفين في منظومة الأمم المتحدة، وتسهم في جعل المنظومة أكثر فعالية من حيث التكلفة وأفضل استعداداً لمواجهة التحديات العالمية الملحة اليوم.

9 - وفيما يتعلق بالعمليات المؤسسية، كان أداء كلية الموظفين جيداً في جمع الموارد التي تولدها بنفسها من خلال رسوم الدورات وعقود خدمات التعلم. وقد وضع ذلك كلية الموظفين في وضع مالي سليم، حيث كانت نسبة 73 في المائة من مجموع الإيرادات من الموارد التي ولّدها الكلية بنفسها و 27 في المائة فقط من التمويل المقدم من المانحين. وتشهد النتيجة على قدرة كلية الموظفين على تقديم عروض برنامجية عالية الجودة.

10 - ومن أجل الوصول إلى طائفة واسعة من المتعلمين من المجتمع المدني ومن خارج الأمم المتحدة، قدمت كلية الموظفين مجموعة متنوعة من الدورات الدراسية على الإنترنت مجاناً، بدعم من حكومة ألمانيا. ومن

شأن توفير موارد إضافية من الدول الأعضاء، في حال ورودها، أن يمكن كلية الموظفين من توسيع نطاق برامجها الدراسية المدعومة أو تقديمها مجاناً، مما سيزيد إلى حد كبير من نطاق برامجها التعليمية وأثرها.

### ثالثاً - النهوض بالمعارف دعماً لمنظومة الأمم المتحدة في المضي قدماً معاً

11 - يحتاج المهنيون في جميع أنحاء العالم إلى وضع سياسات ثابتة وخطط استراتيجية وإجراءات ملموسة لمعالجة أوجه التفاوت المتنامية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وهذه التحتمية هي التي دفعت كلية الموظفين خلال الفترة قيد الاستعراض إلى وضع وتعديل حلول التعلم بغية بناء المعارف والمهارات اللازمة لدعم موظفي الأمم المتحدة وشركائهم المعنيين في إطار عملهم الهادف إلى المساعدة في الجهود العالمية والوطنية الرامية لبناء مستقبل أفضل.

12 - وفي الفترة قيد الاستعراض، قدمت كلية الموظفين، بوصفها منظمة الأمم المتحدة الوحيدة المعنية بالتعلم والتدريب وإدارة المعارف التي تضطلع بولاية مشتركة بين الوكالات، مزيجاً متماسكاً من أنشطة التعلم العالية الجودة لموظفي منظومة الأمم المتحدة وشركائهم. ونتيجة للتطورات التكنولوجية في نظم إدارة التعلم والخبرة المتراكمة في تقديم حلول التعلم عبر الإنترنت، تمكنت كلية الموظفين من تنمية خدماتها بشكل كبير وتوسيع النطاق من أجل الابتكار المستمر في بعض المجالات. ومن خلال استخدام التكنولوجيا، أجرت كلية الموظفين حجماً متزايداً من العمليات المؤسسية وقدمت مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات من خلال مجموعة واسعة من الأساليب. وقدمت كلية الموظفين خيارات أكثر تنوعاً وأكثر تحديداً للتعلم، من بينها عدد أكبر من الدورات التدريبية التي تيسر وفقاً لوتيرة المتدرب عبر الإنترنت، ومزيد من الدورات التي يقودها مدرس ومزيد من الدورات المتاحة بلغات مختلفة.

13 - ووسعت كلية الموظفين نطاق جمهورها المستهدف من موظفي الأمم المتحدة أساساً ليشمل شركاء مثل موظفي الخدمة المدنية والخبراء التقنيين، وممثلي المجتمع المدني، وطلاب البرامج الأكاديمية التي تقدم بالاشتراك مع الجامعات. وفي عام 2022، حضر معظم المتعلمين من خارج الأمم المتحدة دورات قُدمت عبر الإنترنت مجاناً وعلى أساس التسجيل المفتوح، مثل الدليل التمهيدي لأهداف التنمية المستدامة، والدليل التمهيدي بشأن الشباب والسلام والأمن والدورة التدريبية بشأن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وهذا الاتجاه موضع ترحيب لأنه يعزز ولاية كلية الموظفين بوصفها منظمة لتبادل المعارف تعزز قيم الأمم المتحدة ومعارفها داخل المنظومة وخارجها.

14 - وواصلت كلية الموظفين نموها وتنوع شراكاتها الأكاديمية التي تمثل مجالاً استراتيجياً هاماً للمنظمة. وبالاعتماد على القدرات البحثية والتدريسية لمجموعة من المؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم، تمكنت كلية الموظفين من تعزيز الدقة الأكاديمية لبرامجها مع إتاحة إمكانية الوصول في الوقت نفسه لموظفي الأمم المتحدة والشركاء المعنيين إلى فرص التعلم في التعليم العالي التي تدعم تطورهم المهني. فعلى سبيل المثال، استفادت كلية الموظفين من شراكتها مع جامعة IE في إسبانيا لوضع منهج دراسي جديد بشأن أساسيات تحليل البيانات في سياق الأمم المتحدة، مما يمكن الاختصاصيين في الأمم المتحدة من تعزيز قدرتهم على الوصول إلى البيانات، واستخدامها، وتفسيرها، ونشرها. ولمساعدة موظفي الأمم المتحدة على تبني التنوع والشمول في مكان العمل، دخلت كلية الموظفين في شراكة مع كلية لي كوان يو للسياسة العامة التابعة لجامعة سنغافورة الوطنية لإعداد وتقديم دورة دراسية عن التنوع والذكاء الثقافي

من أجل تحقيق نتائج معززة. وعلاوة على ذلك، أقامت كلية الموظفين شراكات مع جامعة أكسفورد، ومدرسة هيرتي في برلين، وكلية كينغز في لندن، وجامعة البوليتكنيك في تورينو، وجامعة كيب تاون.

## رابعاً - دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 عن طريق التعلم

15 - تدعم كلية الموظفين، من خلال خبرتها في مجال بناء القدرات في ميدان التنمية المستدامة، السياسات والأعمال التنفيذية للأمم المتحدة عن طريق النهوض بالمعرفة في مجال التنمية المستدامة وتطوير أدوات التعلم ومناهج التفاعل وعروض التعلم لموظفي الأمم المتحدة ونظرائها. كما أنها تعمل كمحفز ومنظم للاجتماعات، مما يحفز الحوار وتبادل المعارف بشأن المسائل ذات الصلة برؤية الأمم المتحدة ورسالتها. وتساعد كلية الموظفين في النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال الاستفادة من قوة التعلم لتحقيق عالم مستدام.

16 - ومن أجل تعزيز فهم أهداف التنمية المستدامة، تعاونت كلية الموظفين مع مكتب التنسيق الإنمائي ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وشبكة حلول التنمية المستدامة لوضع برنامج لإصدار الشهادات ودورة إلكترونية عن التنمية المستدامة للمنسقين المقيمين والممارسين في مجال التنمية. وبحلول نهاية عام 2022، استفاد أكثر من 6 000 متعلم من الدليل التمهيدي لأهداف التنمية المستدامة.

17 - ومن أجل تعزيز التفكير المتكامل والتعاون والنهج الشاملة، أطلقت كلية الموظفين ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث منصة "UN SDG: Learn" الإلكترونية التي تقدم أكثر من 800 دورة ووحدات التعلم المصغر حول التنمية المستدامة. وبحلول نهاية عام 2022، بلغ عدد مستخدمي المنصة 210 411 مستخدماً.

18 - وبغية دعم تنفيذ إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، قامت كلية الموظفين، بالتعاون مع مكتب التنسيق الإنمائي، بتصميم ووضع دورة دراسية على الإنترنت عن إطار التعاون، متاحة مجاناً لجميع موظفي الأمم المتحدة وعامة الجمهور باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية. وتتيح الدورة التفكير في كيفية التعبير بوضوح عن الاستجابة الجماعية لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل دعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبحلول نهاية عام 2022، بلغ عدد مستخدمي المنصة 4 500 مستخدم.

19 - وإضافة إلى هذه المبادرات على نطاق المنظومة، تدعم كلية الموظفين أيضاً فرادى المنظمات في تموضعها الاستراتيجي في البرمجة الإنمائية القطرية للأمم المتحدة، حيث تؤدي كل منها دورها كجهة صاحبة مصلحة في تنفيذ إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وهو أهم أداة لتخطيط وتنفيذ الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة على الصعيد القطري. وقد وفرت كلية الموظفين تدريباً أساسياً على البرمجة القطرية للأمم المتحدة ووضعت مجموعات مواد تعليمية لعدة كيانات تابعة للأمم المتحدة، منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والمكتب القطري لمنظمة الصحة العالمية في الصومال، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر الأبيض المتوسط، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

20 - ويهدف تحسين قدرة موظفي مكاتب المنسقين المقيمين على مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة عام 2030، أطلقت كلية الموظفين "مسار التعلم لمكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة"، الذي يقدم

برنامجاً صارماً مدته ستة أشهر يجمع بين وحدات تفاعلية عبر الإنترنت وورشات عمل حضورية في بون، ألمانيا. واستكمالاً للبرنامج، نظمت كلية الموظفين ومكتب التنسيق الإنمائي برامج انغماسية مصممة خصيصاً ونظمت جماعات الأقران لفائدة رؤساء أفرقة مكاتب المنسقين المقيمين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا ووسط آسيا. وعززت كلية الموظفين أيضاً المهارات القيادية والمعارف لدى منسقي الأمم المتحدة المقيمين والأفرقة القطرية، ودعمت إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية عن طريق تنفيذ عدد من برامج القيادة الأساسية للأفرقة القطرية.

21 - وقدمت كلية الموظفين الدعم أيضاً لجهود بناء القدرات الوطنية بعدة طرق، بسبل منها بناء قدرات موظفي الخدمة المدنية لتقديم مناهج التنمية المستدامة ودمج خطة عام 2030 في عملهم. وبالتعاون مع الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، أطلقت كلية الموظفين برنامجاً لبناء قدرات الجهات الفاعلة الوطنية من أجل تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى المحلي.

## خامساً - الحفاظ على السلام وتعزيز الأمن في عالم معقد

22 - تتضمن خطة عام 2030 الإقرار بأنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة من دون سلام وأنه لا يمكن إحلال السلام من دون تنمية مستدامة. وتستجيب كلية الموظفين لهذه الدعوة من خلال عملها في مجال السلام والأمن وتقدم حلولاً تعليمية شاملة عالية الجودة تعزز قدرة الأمم المتحدة على العمل عبر ركائز الأمم المتحدة لمنع نشوب النزاعات والتخفيف من حدتها، وبناء مجتمعات قادرة على الصمود، والمساهمة بشكل هادف في السلام المستدام. ومن خلال تعزيز القدرات والمهارات التحليلية، تزود كلية الموظفين موظفي الأمم المتحدة وشركائها بالقدرة على تناول البرمجة من منظور استدامة السلام.

23 - وفي الفترة قيد الاستعراض، أعادت كلية الموظفين تركيز عملها على السلام والأمن لدعم الاستجابات للتحديات المرتبطة بالنزاعات الناشئة عن جائحة كوفيد-19، وذلك بهدف ضمان بذل جهود أكثر تنسيقاً وتماسكاً وتكاملاً لمنع العنف وإنهاء النزاعات والتخفيف من الهشاشة. ودعمت كلية الموظفين التحولات في ممارسات الأمم المتحدة نحو استيعاب الجميع من خلال تسليط الضوء على مجموعة أوسع من الجهات الفاعلة في مجال السلام وإضفاء طابع شرعي عليهم. وبالشراكة مع مراكز الفكر والأوساط الأكاديمية الرائدة، عززت المعرفة بشأن قضايا مواضيعية مثل الشباب والسلام والأمن. وعملت على تحسين المهارات والمعارف المتعلقة بتكييف النهج المراعية للمناخ مع بناء السلام.

24 - واستجابة للطلب المتزايد على تطوير المهارات التحليلية اللازمة للاضطلاع بأنشطة وقائية منسقة على نطاق الأمانة العامة للأمم المتحدة وكياناتها وبرامجها، قدمت كلية الموظفين حافظة تحليلية متكاملة ساعدت في تدريب 200 شخص من جميع أنحاء المنظومة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قدمت كلية الموظفين نسختها الشخصية الأولى من الدورة في تونس للموظفين من كيانات الأمم المتحدة وبعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة.

25 - وبغية تطوير القدرة على التصدي للمخاطر الأمنية المرتبطة بتغير المناخ التي تمس الحاجة إليها، عملت كلية الموظفين، بدعم من حكومة أيرلندا، وسيطة للمعارف للتدريب المشترك بين الوكالات على نُهج بناء السلام الحساسة لتغيير المناخ، والعمل مع آلية الأمم المتحدة للأمن المناخي ودعم منتدى الدول الأعضاء الذي يعقد على هامش مؤتمر برلين السنوي للمناخ والأمن.

26 - وبغية مساعدة موظفي الأمم المتحدة العاملين في مجال السلام والأمن على فهم البيانات وتصورها بهدف تحسين إدماج أساليب السرد وصنع القرار، أطلقت كلية الموظفين دورة تدريبية بشأن التحليلات المتكاملة للبيانات من أجل استدامة السلام. واستفاد من هذه الدورة ما مجموعه 150 موظفا من موظفي الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني منذ بدءها في نهاية عام 2021.

27 - ومن المهم أيضا أن يتبنى الاختصاصيون في مجال السلام والأمن منظورا يراعي ظروف النزاع في جميع تدخلاتهم، لا سيما عندما يمكن أن تؤدي التدابير الصحية المتعلقة بالجائحة، مثل القيود المفروضة على الأنشطة غير الأساسية وتدابير الإغلاق الشامل والتباعد البدني إلى تفاقم عواقب النزاع المسلح والتطرف والجريمة. وفي هذا الصدد، دعمت كلية الموظفين في عام 2022، في إطار حافظة مراعاة ظروف النزاع، أمانة صندوق بناء السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع برنامج تعلّم عبر الإنترنت يسير وفقاً لوثيرة المتدرّب مخصص ومبتكر وتفاعلي لبناء قدرات أصحاب المصلحة السودانيين على تصميم ووضع وتنفيذ برامج بناء السلام المراعية لظروف النزاع والمستجيبة لها.

28 - وعلى الصعيد العالمي، عملت كلية الموظفين مع جامعة أكسفورد بشأن "الطابع المتغير لمنصات النزاع" وأداتها التفاعلية لتحليل الجماعات المسلحة. واستندت كلية الموظفين إلى هذه الشراكة الأكاديمية المستمرة لتعزيز إدماج نتائج البحوث العالية الجودة في العمل اليومي العملي لممارسي الأمم المتحدة. وعقدت منتديات تفاعلية لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن ميانمار، ساعدت على تعزيز فهم العلاقة بين حالة عدم اليقين التي تعاني منها المجتمعات المحلية والتغيرات في النظم المحلية التي تظهر بشكل خاص خلال لحظات الانتقال من النزاع المسلح إلى مفاوضات السلام أو إلى وقف إطلاق النار أو اتفاقات سلام. ومكّن منتدي أصحاب المصلحة المتعددين بشأن الصومال المشاركين فيه من استكشاف فرص إيجاد حلول مبتكرة للتخفيف من الأثر السلبي للنزاع المسلح على المجتمعات المحلية التي تعيش في منطقة القرن الأفريقي.

29 - ومن أجل دعم احتياجات الأفراد والمؤسسات في تنفيذ البرامج المراعية للمنظور الجنساني، قدمت كلية الموظفين مبادرات متنوعة وبعيدة المدى للتدريب وبناء القدرات في إطار حافظة المرأة والسلام والأمن. وفي عام 2022، قدمت كلية الموظفين تدريباً شخصياً بشأن دمج وتعميم المساواة بين الجنسين وولاية المرأة والسلام والأمن للمديرين من المستويات العليا والمتوسطة في مكتب دعم الأمم المتحدة في الصومال في مقديشو.

30 - وبغية دعم تنفيذ قرار مجلس الأمن 2250 (2015) بشأن الشباب والسلام والأمن، وضعت كلية الموظفين حافظة من مواد التعلّم تصل إلى مئات المهنيين في مختلف القطاعات. واستناداً إلى التفاعل الإيجابي في عام 2021 مع النسخة الأولى من الدورة التدريبية بشأن تحقيق الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن والحاجة المستمرة لبناء قدرات عدد متزايد من المهنيين - داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها - واصلت كلية الموظفين وأكاديمية فولك برنادوت السويدية تعاونهما لتنفيذ المشروع في عام 2022، فوسعتا نطاق الجمهور المستهدف ليشمل الممارسين وممثلي المنظمات الأمنية الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني العاملين في الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن.

31 - ومن أجل دعم عمل كلية الموظفين في مجال استدامة السلام، اضطلعت أيضاً بعمل قوي في مجال الأمن. واحتفلت، بالاشتراك مع إدارة شؤون السلامة والأمن، بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لبرنامج نُهج الأمن والسلامة في البيئات الميدانية. والبرنامج، الذي وُضع في عام 2007 من خلال شراكة



بين كلية الموظفين وإدارة شؤون السلامة والأمن وبالتعاون الوثيق مع لواء جبال الألب "تاوريننسي" التابع للجيش الإيطالي، قد أفاد أكثر من 100 000 موظف من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية، وزوّدهم بالمهارات والسلوكيات والمعارف اللازمة لمنع حوادث السلامة والأمن والتصدي لها أثناء الخدمة. وفي حوالي 40 منطقة حددتها الأمم المتحدة، يعتبر البرنامج تدبيراً للتخفيف من المخاطر الأمنية بالنسبة للمنظمات والموظفين في نظام إدارة الأمن في الأمم المتحدة. وفي عام 2022، دُرّب 10 434 موظفاً من خلال 551 دورة نُفّذت في جميع أنحاء العالم.

32 - ومن أجل تعزيز فهم المفاهيم المحيطة بالأمن البشري، أعدت كلية الموظفين وصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري دورة دراسية مجانية على الإنترنت بعنوان "الأمن البشري: من المبادئ إلى الممارسة". وقد استفاد منها مئات المشاركين، وترجمت إلى الفرنسية والإسبانية والعربية، مما أتاح وصولها إلى عدد أكبر من الأشخاص.

## سادسا - تنمية المهارات القيادية والإدارية للأمم المتحدة في المستقبل

33 - من أجل دعم البلدان في تحقيق خطة عام 2030، يجب على الأمم المتحدة تغيير طريقة عملها. ويشكل إطار قيادة منظومة الأمم المتحدة والإصلاح الإداري في منظومة الأمم المتحدة عنصرين حاسمين للتمكين من هذا التحول، وكلاهما يستدعي أن يطور موظفو الأمم المتحدة معارف ومهارات جديدة. وتسهم كلية الموظفين في تحقيق هذه الأهداف من خلال المساعدة في صياغة ثقافة مشتركة للقيادة والإدارة في الأمم المتحدة تهدف إلى تحقيق خطة عام 2030. وتدعم كلية الموظفين التميز في القيادة والإدارة من خلال مجموعة متماسكة من حلول وخدمات التعلم لتطوير القيادة وإدارة التغيير والابتكار. ولدى كلية الموظفين خبرة واسعة في العمل مع منظمات الأمم المتحدة وشركائها وهي تقدم مزيجاً فريداً من عروض التعلم الفردية وحلول تعلم مخصصة للمجموعات وأدوات التقييم والمبادرات البحثية. وتجمع أساتذة وخبراء وشركاء متميزين لتطوير قادة واثقين وقادرين ومتعاونين.

34 - وفي الفترة قيد الاستعراض، دعمت كلية الموظفين، مدفوعة بالنداءات التي وجهها الأمين العام في تقريره لعام 2021 المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982)، تسريع تحول الأمم المتحدة على مدى السنوات الخمس المقبلة من خلال "خماسية التغيير"، التي تركز على بناء قدرات أقوى في مجال البيانات والتحليلات والاتصالات؛ وعلى الابتكار والتحول الرقمي؛ والرؤية الاستراتيجية؛ والعلوم السلوكية؛ والأداء والتوجه نحو تحقيق النتائج. ووسّعت كلية الموظفين مناهجها القيادية والإدارية وصلّقتها من خلال هذا المنظور، مراعية الدروس المستفادة والتحديات الناتجة عن طرق العمل الجديدة في عالم ما بعد الجائحة، وكذلك التحديات العالمية الناشئة. ويعد الابتكار وتحليل البيانات وتحقيق التميز في العمل أمورا بالغة الأهمية لضمان استدامة جهود التعافي وشمولها. ولا يمكن تعزيز استراتيجيات التعافي المتمحورة حول الإنسان بدون حسن إدارة وقيادة جيدة، ويحتاج المديرين والموظفون في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة إلى الكفاءات المهنية بغية المساهمة بنجاح في جهود التعافي المتمحورة حول الإنسان في أعقاب الجائحة.

35 - ومن أجل تطوير هذه الكفاءات، كانت كلية الموظفين في طليعة من أنشأ نظاماً لإدارة التعلم مما حوّلها إلى مركز عالمي للتعلم مفتوح لجميع موظفي الأمم المتحدة من أجل التعلم الشخصي والموجه ذاتياً. وتُمكن هذه المنصات كيانات منظومة الأمم المتحدة من الاطلاع على احتياجات موظفيها من التعلم وكيفية تلبيتها من خلال مجموعة من وحدات التعلم المرنة والسهلة الاستخدام.

36 - ومركز التعلم الرئيسي لكلية الموظفين هو منصة "Blue line"، التي صممتها الأمم المتحدة لفائدة الأمم المتحدة، مع تركيز قوي على قيادة الأمم المتحدة وإدارتها الفعالة وتطوير ثقافة وهوية مشتركة للمنظمة من أجل الأداء في إطار وحدة العمل في الأمم المتحدة. وخلال السنتين اللتين انقضتا منذ إطلاق منصة "Blue line"، نجحت المنصة في أن تصبح منبرا مزدهرا للتعلم المشترك بين الوكالات للعديد من كيانات الأمم المتحدة، باستخدامها من قبل أكثر من 30 000 مشارك نشط. وتمثل المنصة خطوة رئيسية نحو تحقيق الطموح المبين في إطار القيادة في منظومة الأمم المتحدة من خلال توفير قاعدة معارف مشتركة عن القيادة لفائدة موظفي الأمم المتحدة.

37 - ومن أجل تعزيز المعارف عن الابتكار، واصلت كلية الموظفين في عام 2021 بذل الجهود لتعميم مجموعة أدوات الابتكار في الأمم المتحدة. وسلطت كلية الموظفين الضوء على دور الابتكار في الأمم المتحدة من خلال سلسلة من المناسبات والأنشطة الأخرى، بينت من خلالها السبل التي تؤدي من خلالها الممارسات الابتكارية إلى التحول على المستوى المؤسسي والفردى والمجتمعي. وشارك أصحاب المصلحة من جميع أنحاء الأمم المتحدة في مبادرات مختلفة لتبادل الأفكار بشأن طرق استخدام مجموعة الأدوات لتعزيز الابتكار.

38 - وتشكل تحليلات البيانات، مقترنة بالابتكار، أداة قيمة لكي تواصل الأمم المتحدة ابتكارها، بيد أن ذلك رهن بمعرفة موظفيها كيفية التعامل مع البيانات المتاحة. ومن أجل دعم الموظفين في هذا المجال، بدأت كلية الموظفين دورة دراسية عن أساسيات تحليل البيانات في سياق الأمم المتحدة. وتعلم الموظفون في مختلف كيانات الأمم المتحدة كيفية الوصول إلى البيانات واستخدامها وتفسيرها وإبصالها بفعالية.

39 - واستجابة للطلب المتزايد والاهتمام بالعروض التي تقدمها كلية الموظفين بشأن التحليلات الوصفية والعرض البصري للبيانات وأساليب السرد، استهلّت كلية الموظفين في عام 2022 خطا جديدا من فرص التدريب في مجال التحليلات التنبؤية، مصممة بالكامل لسياق الأمم المتحدة ومتوائمة مع استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان<sup>(1)</sup>. وواصلت كلية الموظفين، من خلال هذه المبادرات، وضع مجموعة شاملة من عروض التعلم المصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات المحددة لمديري برامج الأمم المتحدة وقادتها، بغية تعزيز قدرات منظومة الأمم المتحدة على رصد أداء برامج الأمم المتحدة وتدخلاتها على الصعيد العالمي وزيادة أثر تلك التدخلات. ومن خلال مزيج من التعلم الذاتي، والتبادل بين الأقران، والتدريب التنفيذي الشخصي، والتقييمات الفردية، والتفاعل مع كبار الخبراء، واصل كبار قادة الأمم المتحدة الاستفادة من فرصة فريدة لدراسة مهاراتهم القيادية وقيادة التغيير التحولي المطلوب من الأمم المتحدة.

40 - ومن أجل التوصل إلى فهم مشترك لاستراتيجية الأمم المتحدة لتسيير الأعمال، واصلت كلية الموظفين تقديم دورة "التدريب المباشر لممارسي استراتيجية تسيير الأعمال 2,0"، التي أُعدت بالتعاون مع مكتب التنسيق الإنمائي. وتهدف الدورة إلى مساعدة موظفي العمليات على إلغاء الازدواجية والاستفادة من القدرة التفاوضية المشتركة للأمم المتحدة، وتحقيق أقصى حد من وفورات الحجم.

(1) <https://www.un.org/en/content/datastrategy/index.shtml>

41 - وفي عام 2021، قدمت كلية الموظفين برامج تعليمية فريدة صُممت لتزويد موظفي الأمم المتحدة بمهارات محدثة في مجالات مثل إدارة التغيير والتواصل والقيادة القادرة على التكيف والذكاء العاطفي. ومن خلال برنامجها الذي أطلق مؤخرا بعنوان "الصحة العقلية والرفاه في مكان العمل: القيادة والتعلم"، قامت كلية الموظفين، بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة المعني باستراتيجية الصحة العقلية والرفاه في مكان العمل، بوضع مواد تعليمية عن الصحة العقلية والرفاه. ويساعد البرنامج على تدريب القادة والمديرين على أن يكونوا داعمين ومتفائلين لاحتياجات موظفيهم وأن يكونوا قادرين على يهيئوا أماكن العمل تُعزّز فيها الصحة العقلية والبدنية والرفاه.

42 - وظلت كلية الموظفين تقدّم برامج تعليمية أساسية بشأن القيادة النسائية. ولا يزال برنامجها الرئيسي المعني بالقيادة والمرأة والأمم المتحدة أداة مفيدة لقيادات الأمم المتحدة النسائية الراغبة في التعرف على نُهج القيادة، والأبعاد الجنسانية والثقافية للقيادة، وديناميات القوة والنفوذ والتفاوض. وعلاوة على ذلك، ساعدت منصة "أصوات النساء من أجل مستقبل تسوده المساواة" على التأكيد على الدور الحاسم للقيادات النسائية في الإعداد لتعافٍ أكثر إنصافاً.

43 - ومن خلال النسخة الأولى من برنامج "تنمية التنوع والذكاء الثقافي من أجل تحقيق نتائج في بيئة اليوم"، خطت كلية الموظفين خطوة إلى الأمام في المساهمة في جعل الأمم المتحدة أكثر تنوعاً وشمولاً. ويركز البرنامج على مساعدة موظفي الأمم المتحدة على توسيع نطاق حساسيتهم الثقافية ووعيهم من أجل تعزيز التفاعل والتواصل على نحو أكثر انسجاماً في بيئات عمل متنوعة.

## سابعاً - النتائج والتوصيات

44 - يبين هذا التقرير كيف أن كلية الموظفين قد نفذت ما دعتها إليه الدول الأعضاء من تطوير لحافظة برامجها من خلال رسوم الدورات و عقود الخدمات دعماً لمنظومة أمم متحدة أكثر تماسكاً.

45 - وقد طورت كلية الموظفين نظاماً تعليمياً مكنها من الوفاء بولايتها الأساسية بشكل أفضل كمؤسسة للتعليم، مبدية بالتالي مرونتها وقدرتها على الابتكار والاستجابة لاحتياجات منظومة الأمم المتحدة، واستجابة للتوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة لعام 2020. وقد أدت هذه الخطوات إلى تحقيق الكفاءة من حيث التكلفة بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة بتمكين كيانات الأمم المتحدة من توحيد جهودها والاستفادة من أفضل نظم التعلم في كلية الموظفين.

46 - وأبلغت كلية الموظفين عن نتائج مالية قوية خلال الفترة قيد الاستعراض بسبب زيادة الطلب على برامجها التعليمية وكفاءة عملياتها التجارية. وهذا يعكس استراتيجية واعية اعتمدتها كلية الموظفين لاحتواء النفقات في ضوء الحالة العالمية المتقلبة.

47 - ويمثل دعم الدول الأعضاء أمراً أساسياً بالنسبة لكلية الموظفين لكي تواصل تطوير وتقديم تعليم جيد لموظفي الأمم المتحدة والكيانات الشريكة، على النحو الذي ينص عليه النظام الأساسي لكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة. وسيتمكن هذا الدعم لكلية الموظفين من الوصول إلى عدد أكبر بكثير من المستفيدين، مما سيسفر عن زيادة أثر منظومة الأمم المتحدة.